

هذا الشعر في قوله  
فلا فخر يدوم ولا غنا  
بفتح الخين ممدوح والثاني  
الذي لا يتقدم له بالحق  
الذي لا يتقدم له بالحق

منه يشبه الاسم ولا يدل على وجود الشبه فكان باقيا على الأصل في التثنية  
**الفصل الثامن** في الاعتراض على الاستدلال بالنقل **الفصل** ان الاعتراض  
 على الاستدلال بالنقل يكون في سببين الاسناد والتمسك وقد ذهب قوم الى ان  
 ليس له ان يطالبه بالاسناد وانما عليه ان يطعن فيه ان لم يكن وهذا ليس بصحيح  
 لانه لو لم يكن له ذلك لدل على ان يروي كلامه ما اراد وهذا غاية الفساد  
**والجواب** عن المطالبة بالاسناد ان يستدل او يحيله على كتاب معتد عند  
 اهل اللغة **والثاني** ان يطعن في اسناده بان يكون الراوي غير موثوق  
 بروايته **والجواب** ان يبين طريقا اخر او ما الاعتراض على المتن **فصل** في  
**احد** ما ان يختلف الرواية مثلا ان يقول الكوفي الدليل على جواز ضد القصص في  
 صفوة الشعر قول الشاعر يستغني الذي اغتال عني فلا فخر يدوم ولا غنا  
 فمدغنا وهو مقصود في الجواز في قوله له البصري الرواية غنا والغنا  
 بفتح الخين ممدوح **والثاني** ان يستدل بما لا يقول به مثل ان يقول البصري  
 الدليل على ان واو رب لا تعجل وانما العمل الرب المدح انه قد جاء الجواز بها  
 من غير عوض من نحو قوله رسم دار ووقف في طلبه كرت اقص الحيرة من طلبه  
 فتقول له الكوفي ان عمل الجوز مع الحدف من غير عوض لا تقول به وكيف يجوز  
 لك الاستدلال به **والثالث** ان يشاركه في الدليل مثل ان يقول البصري الدليل  
 على ان المصدر اصل للفعل انه يسمى مصدر او المصدر هو الموضع الذي يصدر  
 عنه الابل فلو لم يصدر عنه الفعل والما سمي مصدر فيقول له الكوفي هذا محجة  
 لنا وان الفعل اصل المصدر فانما سمي مصدرا فيقول له الكوفي هذا لا يمتص  
 عن الفعل كما قال مركب فاره وسرب عذب اي مركوب فاره ومسروب عذب  
**والرابع** ان يقول الكوفي الدليل على جواز ترك صرف ما يصرف قول  
**اشاعر** ومن ولد واعامر ذو الطول وذو العرض فترك صرف عامر وهو منصرف  
 فله على جواز فيقول له البصري انما لم يصرفه لانه ذهب به الى القبيلة والجملة

على الجواز

على المعنى كثير في كلامهم كقول **الشاعر** قامت سكبته على قومه من سبام بعدك يا عامر  
 تركت في الدار ذا غومة قد ذل ليس له ناصر  
 فقامت ذ غومة ولو يقل ذات غومة لانه حمل على المعنى كما قال تركتني انسانا  
 ذا غومة والاسنان ينطلق على الذكر والانثى **فيقول** له الكوفي قوله ذو الطول  
 بدل على انه لا يذهب به الى القبيلة لانه لو ذهب به الى القبيلة لقال ذات الطول  
**فيقول** له البصري قوله ذو الطول مرجح الى المعنى ونحو هذا في المنقول من معاني  
 معني قول الشاعر ان يما خلقت ملوما قوما تزي واحدهم صهيماء والصهيم  
 الذي لا يبنى عزمراده **والخامس** المعارضة مثلا ان يقول الكوفي في اعمال الفعلي  
 الدليل على ان اعمال الفعل الاقرب من الفعلين او في قوله **الشاعر** وقد يعني  
 ونرى عصورا لم تقدرنا الخرد الحذالا فيقول له البصري هذا معارض بقول  
**الشاعر** ولكن نضفا الوسيبت وبيني بنو عبد شمس من مناف وهما سيم  
 وقد ذهب قوم الى ان المعارضة غير مقبولة لانه تصدي لمنصب الاستدلال  
 وقد ذكر قبلة المتيول التنازل والصحيح ان مقبولة لان المعيل مالم يسلم من  
 معارضة دليل قوله لم يكن عليه تعويل **والجواب** عن المعارضة من وجهين احدهما  
 انه يتطل معارضة بما ذكرناه من وجوه الاعتراضات **والثاني** ان يرجح دليله  
 على المعارضة بوجه من وجوه الترجحات فان لم يرجحوا الابطال ولا الترجيح  
 كانت الدلالة على الاستدلال وسنئين وجوه الترجيح مستقصاة في موضعها  
 انشا الله تعالى **الفصل التاسع** في الاعتراض على الاستدلال بالقياس  
 من جهة اوجه **احدها** فساد الاعتراض ان يستدل بالقياس على مسألة في  
 مقابلة النضر عن العرب **مثل ان يقول** البصري الدليل على ان ترك صرف  
 ما لا يصرف لا يجوز لانه من الشعر ان الاصل في الاسم المصروف فلوجوزنا ترك  
 صرف ما يصرف لادى ذلك الى ان نرده عن الاصل الى غير اصل فوجب ان لا يجوز  
 قياسا على مد المقصود فيقول له الكوفي هذا الاستدلال منك بالقياس في